

إساءة معاملة المسنين

0800-2000
(مجاني ومتاح ليلاً ونهاراً)

إساءة معاملة المسنين

هل سقطت أم دُفعت؟ كثير النسيان أم مُهمل؟ صامت أم مضغوط عليك؟ كريم أم سلب منك شيء بدون حق؟

ما معنى إساءة معاملة المسنين؟

إساءة معاملة المسنين هي سلوك متجاوز للحدود تجاه كبار السن من قبل شخص يعتمد عليه المسن. ومن الأمثلة على ذلك، إمساك المُسن بشدة مهددا إياه عندما لا يطيع، أو اتخاذ قرارات عن المسن دون موافقته أو التسوق لنفسه من المال المخصص لمعيشة المُسن. غالباً ما يتعلق الأمر في البداية بأمر صغير، إلا أن هناك احتمالاً من أن يتحول الأمر من سيء إلى أسوأ. غالباً ما لا يشير الشخص المسن إلى أنه يتعرض لذلك وذلك بدافع الخوف أو الخجل أو لأنه لم يعد قادراً على القيام بذلك. إساءة معاملة المسنين يمكن أن تشمل الاعتداء الجسدي أو النفسي أو الجنسي و/أو الإهمال، كما يمكن أن تشمل الاستغلال المالي أيضاً. تشير التقديرات إلى أنه سنوياً يتعرض شخص واحد من كل 20 مسناً لإساءة معاملة كبار السن.

يمكن أن يكون مرتكبو إساءة معاملة المسنين شركاء الحياة أو أطفالاً أو أحفاداً. كما يمكن لمقدمي الرعاية غير الرسمية أو مقدمي الرعاية التخصصية المتقنين بعبء الرعاية أيضاً تطوير سلوك غير مرغوب فيه تجاه كبار السن. لا تنطوي إساءة معاملة المسنين دائماً على نية خبيثة. في بعض الأحيان يحدث ذلك جراء شعور الشخص الذي يعتني بكبير السن بالعجز أو بعبء ثقيل. غالباً ما يكون عبء الرعاية ثقيلًا للغاية وطويل الأمد لدرجة أن مقدم الرعاية غير الرسمي لم يعد يرى أنه يتجاوز الحدود. كما يمكن للنزاعات (القديمة) أن تؤدي أيضاً إلى ظهور سلوك متجاوز للحدود. من المهم أن تتم مساعدة كل من الضحية والجاني. إساءة معاملة المسنين لا تتوقف تلقائياً.

بصفتك ضحية، ما الذي يمكنك القيام به؟

هل تحدث أشياء تجعلك تتساءل عما إذا كان هذا أمراً طبيعياً؟ هل تشك في كيفية معاملة الناس لك؟ تحدث عن ذلك مع شخص تثق به! لا يهم من يكون هذا الشخص، يمكن أن يكون طبيب العائلة أو الجارة أو أحد أفراد العائلة أو أحد المعارف. من المهم أن تشارك مخاوفك مع شخص آخر. بذلك لم تعد تواجهها بمفردك. يمكنكما معاً مناقشة ما إذا كان هناك مشكلاً وما إذا كان هناك شيء ينبغي تغييره. يمكنك أيضاً الاتصال دائماً بمؤسسة "فايلخ تاؤس". سيجيبك على الهاتف موظف مختص الذي يُنصت إلى قصتك بكل اهتمام، يجيب على أسئلتك ويقدم لك النصيحة. يمكنك التخفيف عن نفسك وتوضيح الموقف معاً ومناقشة ما يجب القيام به. كما تناقشان أيضاً ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة تخصصية. يمكنك أن تظل مجهول الهوية إذا رغبت في ذلك. سوف تتلقى النصيحة والمساعدة، حتى لو كنت تفضل عدم ذكر اسمك.

بصفتك شاهداً على الأمر، ما الذي يمكنك القيام به؟

يمكن أن تشير مختلف التغييرات الطارئة على سلوك أو مظهر أو بيئة كبير السن إلى وجود إساءة معاملة المسنين، غير أنه يمكن أن يكون ذلك ناجماً عن أسباب أخرى. يمكن للمرء مثلاً أن يشعر بالحزن أيضاً نتيجة فقدان شخص عزيزاً عليه أو فقدان الوزن نتيجة إصابته بالمرض. هل ترى تغييرات؟ عندئذ وفي غالباً الأحيان ستكون لست الوحيد الذي لاحظ شيئاً. ما. تحدث عن ذلك مع شخص قريب منك يعرف ذلك الشخص المسن أيضاً. معاً يمكنكما تحديد ما إذا كانت هناك مشكلة بالفعل وما هي أفضل طريقة للتعامل مع ذلك.

ناقش مخاوفك مع الشخص المسن أيضاً. ليس ذلك بالأمر السهل، لأنك غالباً لا تعلم ما الذي يحدث بالضبط. بالإضافة إلى ذلك، قد يشعر المسن بالخجل ويريد إخفاء المشكلة. من الممكن أيضاً أن تكون شكوكك غير صحيحة. إلا أنه من المهم مناقشة الموضوع، إما بمفردك أو بمساعدة شخص محترف. إذا اتضح لك حدوث سوء المعاملة، يمكنكما مناقشة الخطوة التالية معاً أو ربما التوصل بنفسك إلى حل.

نصائح تُساعد على مناقشة سوء المعاملة

- احرص على توفير جو مريح للمسئ.
 - احرص أنت شخصيا على هدوءك، ولا تفاجئ الشخص المسئ وأنت في حالة ذعر.
 - احرص على توفير الراحة للمسئ تدريجيا حتى يتسنى له استيعاب الأمر.
 - احرص على عدم التسرع (جدا) في إصدار حكمك.
 - احرص على أن يُعطي الشخص المسئ وجهة نظره و رأيه أيضا واطلب منه الرد.
- إذا كنت قلقًا ولا تعرف ما الذي يمكنك فعله، يمكنك الاتصال دائمًا بمؤسسة "فايلخ تاوس". حتى ولو كان لديك شك. خاصة عندما تشك.

مؤسسة "فايلخ تاوس"

تساعد مؤسسة "فايلخ تاوس" كل شخص كانت له علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بسوء المعاملة. تقدم "فايلخ تاوس" المعلومات والنصائح والمساعدة. تتلقى على الهاتف موظفا ينصت إلى قصتك باهتمام ويجيب على أسئلتك ويقدم لك النصيحة. تقومان معًا بتحديد الوضع ومناقشة ما يجب القيام به وما يمكنك القيام به بنفسك. كما أنكما تناقشان معا ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة تخصصية. يمكنك أن تبقى مجهول الهوية إذا كنت ترغب في ذلك